مُدرِّسة من المشوار تفوز بجائزة أفضل مُعلّمة في الوطن العربي وتعد بتحويل جائزتها إلى منحة لطالبات الثانوية

«أريد أن أترك أثرا لدى الجيل الصاعد يشبه الأثر الذي تركه فيّ مُعلّماتي»

(تحقيق/ أصدقاء المشوار)

في تمام الساعة 8 من صباح يوم الأحد الماضي، وقبل أن تبدأ أي من طالبات الثانوية العامة في المشوار امتحانها الأول، كانت هناك طالبة واحدة على الأقل تجلس في مقعدها وقلبها يخفق بقوة. ليس بسبب الامتحان، بل لأن اسمها كان قد ظهر قبل ساعات قليلة على شاشة التلفزيون الرسمي، وأن صورتها كانت تتصدر نشرات الأخبار. إنها ريم عادل الخطيب، المعلمة التي قضت في مدرسة بنات المشوار الثانوية ١٤ عاما، والتي أعلنت لجنة التحكيم في مسابقة «معلّم الأجيال» أنها واحدة من أفضل ٥٠ معلمة في الوطن العربي لهذا العام.

وقد حصلت ريم على المركز الثالث في المسابقة، وهو ما يعني أنها ستحصل على جائزة مالية قدرها ٢٥ ألف دينار. لكن ما فاجأ الجميع في المشوار، وربما فاجأها هي نفسها، أنها قررت أن تحوّل هذه الجائزة كاملة إلى صندوق منحة دراسية باسم طالباتها. وقالت في مؤتمر صحفي عقدته في مكتبها بالمدرسة: «لم أعمل من أجل المال، بل من أجل أن أرى بنات هذه المدينة يكبرن ويصبحن قادرات على أن يكنّ ما يردن أن يكنّ، تماما كما فعلت معلماتي معي».

وتعود قصة ريم مع التعليم إلى أكثر من ٢٢ عاما، حين بدأت مسيرتها معلمة متطوعة في مخيم للنازحين على أطراف المشوار، قبل أن تنتقل إلى التدريس في مدارس المدينة. وخلال هذه السنوات، اختارت أن تعمل في المناطق التي يقل فيها عدد المعلمات المؤهلات، وأن تدرّس المواد التي يخشاها الطلاب عادة، مثل الرياضيات والفيزياء. وتقول إن سرّها بسيط: «لا يوجد طالب ضعيف، يوجد فقط طالب لم يجد بعد الطريقة التي تشرح له بها».

وأضافت أن كثيرا من طالبات الثانوية العامة اليوم يعانين من ضغط نفسي كبير، وأن كثيرا منهن يفقدن الثقة بأنفسهن قبل أن يبدأ الامتحان. ولهذا السبب، قررت أن تخصص جزءا من وقتها للجلسات الفردية مع الطالبات اللواتي يشعرن بالخوف أو التوتر، وأن تفتح باب بيتها لهن في أوقات الامتحانات. وقالت: «كنت أريد أن أكون لهن ما كانت معلماتي لي، أن أكون مكانا آمنا يلجأن إليه عندما تضيق بهن الدنيا».

وقد أثار فوز ريم فرحة واسعة في أوساط أهالي المشوار، حيث خرجت مسيرات صغيرة في شوارع المدينة فور إعلان النتائج، ورفعت لافتات تحمل صورتها وعبارات الشكر. وقال والد إحدى طالبات الصف الثاني عشر العلمي، الذي كان يقف بين الحشود: «ابنتي كانت تبكي من الفرح حين اتصلت بها، لأنها تعرف كم تعبت ريم معها، وكم ليالي سهرت تشرح لها وتطمئن عليها».

من جهتها، أكدت مديرة تربية المشوار أن الوزارة تدرس تكريم ريم على مستوى المملكة، وأن اسمها سيُرشح لتمثيل المشوار في الاحتفال الوطني بيوم المعلم في نيسان المقبل. أما ريم، فقالت إنها تريد أن تبقى قريبة من طالباتها، وأنها لا تفكر في ترك التعليم مهما عرض عليها من مناصب. وختمت حديثها بالقول: «أريد أن أترك أثرا لدى الجيل الصاعد يشبه الأثر الذي تركه فيّ مُعلّماتي، وأن يأتي يوم تقول فيه إحدى طالباتي إنني غيّرت حياتها، فعندها فقط أعرف أن رسالتي قد اكتملت».

أحدث ما ألف سالم عادل بدر في الفن والحياة في الفن والحياة والحياة بدون فن

(حوار/ عادل فريد)

بدأت الرسامة والمعلمة فاطمة سالم عادل بدر الفن التشكيلي في سن متأخرة نسبيا، بعد أن تجاوزت الأربعين من عمرها، وقالت إن الفن لم يكن هواية عابرة بل طريقة للنجاة من الصمت الذي عاشته لسنوات طويلة.

ولدت فاطمة سالم عادل بدر في قرية صغيرة على أطراف مدينة المشوار، وكانت الأصغر بين أربعة أشقاء. وتقول إنها لم تمسك بالفرشاة في طفولتها، لأن أحدا لم يكن يعتقد أن الفن شيء يمكن أن تفعله فتاة من عائلة فقيرة. وأضافت: «كنت أرسم على الجدران بالفحم، وعلى الأرض بالطباشير، وكنت أظن أن الجميع يفعل ذلك، ثم اكتشفت أن أحدا لا يفعل».

وبعد زواجها في سن الثامنة عشرة، انتقلت للعيش في بلدة الرمان، حيث عملت معلمة للغة العربية في مدرسة ابتدائية. وخلال هذه الفترة، كانت ترسم سرا في دفاتر قديمة وعلى قصاصات الورق، وتخفي أعمالها في صندوق خشبي تحت السرير. وقالت: «كنت أرسم وجوها حزينة في البداية، لأن حياتي كانت حزينة، ثم بدأت الألوان تدخل لوحاتي شيئا فشيئا، كما لو أنها تدخل حياتي من جديد».

وفي عام 2015، شاركت للمرة الأولى في معرض جماعي أقيم في قاعة البلدية، وبيعت لوحتان من أعمالها. وتقول إن ذلك اليوم كان أسعد يوم في حياتها، ليس بسبب المال، بل لأنها شعرت أن أحدا رآها أخيرا. وبعد ذلك بدأت تشارك في معارض أكبر، وتقيم ورشات صغيرة للنساء في بيتها، قبل أن تفتح مرسما خاصا بها في وسط المشوار عام 2019.

وتعتبر فاطمة أن الفن لا يزال بالنسبة لها وسيلة للشفاء أكثر منه مهنة، وتقول: «أرسم لأن الكلام لا يكفي، ولأن بعض الأشياء لا يمكن قولها إلا بالألوان». وتضيف أن تجربة الأمومة غيرت أسلوبها كثيرا، إذ أصبحت أكثر ميلا إلى الألوان الدافئة والخطوط الناعمة، بعد أن كانت لوحاتها الأولى مليئة بالظلال والحزن.

وتشارك فاطمة حاليا في معرض جماعي يضم ١٢ فنانة من مناطق مختلفة، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وتقول إنها تأمل أن يرى الزوار في لوحاتها شيئا من أنفسهم، وأن يشعر كل من يقف أمامها بأنه ليس وحيدا في ما يمر به. وختمت حديثها بالقول: «لم أعد أرسم لأثبت شيئا لأحد، أرسم لأنني أحب هذا الشعور، وأتمنى أن يصل إلى الناس كما وصل إليّ».

مجلس بلدية المشوار يقر موازنة العام المقبل ويرفع رسوم النفايات

صادق مجلس بلدية المشوار في جلسته العادية التي عقدها مساء الثلاثاء على موازنة العام المقبل بقيمة 1689.4 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد اعتراض عدد من الأعضاء على بعض بنودها. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة عن التصويت. وتتضمن الموازنة زيادة في رسوم النفايات المنزلية بنسبة 2 % على أن تدخل حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني 2022.

وقال رئيس البلدية المهندس وليد الشامي إن الزيادة جاءت بعد دراسة استمرت ثلاثة أشهر، مشيرا إلى أن الكلفة الفعلية لجمع النفايات ونقلها ومعالجتها تبلغ 2.5 مليون دينار سنويا، وأن البلدية تتحمل الفرق من موازنتها العامة منذ سنوات. وأضاف أن الزيادة «لن تغطي العجز بالكامل، لكنها تخفف الضغط عن الخزينة وتسمح لنا بالحفاظ على مستوى الخدمة دون تقليص». وأكد أن الرسوم الجديدة ستبقى من بين الأقل في المحافظة.

في المقابل، انتقد عضو المجلس عن الدائرة الثالثة السيد منير الحلواني الزيادة، معتبرا أنها «تأتي في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع الأسعار وتراجع الدخل». وطالب بتأجيلها إلى حين تحسن الأوضاع الاقتصادية، كما انتقد عدم تخصيص أي مبالغ في الموازنة لمشروع الصرف الصحي في حي الرمانة القديم، الذي يشكو سكانه من الفيضانات كلما هطلت أمطار غزيرة. وقال: «وعدنا بهذا المشروع منذ 2018، ولا نريد أن نسمع الوعود نفسها مرة أخرى».

وردا على ذلك، أوضح رئيس البلدية أن المشروع مدرج في خطة الاستثمار للسنوات الثلاث المقبلة، وأن التمويل سيأتي من منحة حكومية وقرض ميسر، مؤكدا أن العمل سيبدأ في الربع الثاني من العام المقبل. كما أعلن عن تخصيص 320 ألف دينار لتوسعة شبكة الإنارة في الأحياء الشرقية، وإنشاء ممر مشاة جديد على طول شارع المحطة بطول 1.2 كيلومتر، إضافة إلى تشجير 5 آلاف شجرة في الحدائق العامة.

وتضمنت الموازنة أيضا زيادة في مخصصات الدعم الاجتماعي بنسبة 10 %، لتصل إلى 210 آلاف دينار، استجابة لمطالب عدد من الأعضاء الذين أشاروا إلى ارتفاع أعداد الأسر المحتاجة خلال العام الماضي. وقال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس السيد فادي العبيدي إن اللجنة «حاولت الموازنة بين الحاجة والقدرة، ونعتقد أن هذا الرقم يمثل الحد الأدنى المقبول».

وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6 % مقارنة بالعام الماضي، بسبب تأخر تحصيل الرسوم المتأثرة بجائحة كورونا. وقال مدير المالية في البلدية السيد رامي الخطيب إن البلدية «اعتمدت سياسة تقشفية في النفقات التشغيلية، وألغت 14 وظيفة شاغرة، ولن تجدد عقود 9 موظفين مؤقتين في نهاية العام». وأضاف أن الجباية الإلكترونية ستبدأ في تموز المقبل، ما يتيح للمواطنين دفع الرسوم عبر الإنترنت.

مكتبة الحي تفتح أبوابها للأطفال بعد إغلاق دام عامين

افتتحت بلدية المشوار صباح اليوم السبت مكتبة الحي الجديدة في شارع الكروم، بعد إغلاق دام عامين إثر أضرار لحقت بالمبنى القديم. وتضم المكتبة الجديدة أكثر من 12 ألف كتاب، بينها قسم خاص للأطفال وآخر للقراءة الصامتة. وحضر الافتتاح عشرات من السكان الذين توافدوا منذ الساعة التاسعة صباحا.

وقالت رئيسة البلدية السيدة منى الحلواني في كلمتها إن المكتبة «ليست مبنى فقط، بل مكان يلتقي فيه الجيران ويتعلم فيه الأطفال حب القراءة». وأضافت أن البلدية خصصت 350 ألف دينار لتجهيز المكتبة، وأن الاشتراك السنوي سيبقى رمزيا لا يتجاوز 5 دنانير.

وتضم المكتبة قاعة للحواسيب مجهزة بـ 20 جهازا، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ 80 شخصا، إضافة إلى مقهى صغير في الطابق الأرضي. وقال مدير المكتبة السيد رامي الخطيب إن فريق العمل يضم 12 موظفا ومتطوعا، وإن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 9 صباحا حتى 7 مساء، باستثناء يوم الجمعة.

وأعرب عدد من الأهالي عن ارتياحهم لعودة المكتبة، خاصة أولياء الأمور الذين اشتكوا من قلة الأماكن الآمنة للأطفال بعد المدرسة. وقالت السيدة هالة عبد الرحيم، وهي أم لثلاثة أطفال، إن ابنتها «كانت تحفظ الطريق إلى المكتبة القديمة عن ظهر قلب، وإنها ستعود إليها كل يوم».

مجلس بلدية المشوار يقر موازنة العام المقبل ويرفع رسوم النفايات

(تحقيق/ أصدقاء المشوار)

صادق مجلس بلدية المشوار في جلسته العادية مساء الثلاثاء على موازنة العام المقبل بقيمة 1689.4 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد اعتراض عدد من الأعضاء على بعض بنودها. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة عن التصويت. وتتضمن الموازنة زيادة في رسوم النفايات المنزلية بنسبة 2 % على أن تدخل حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني 2022.

وقال رئيس البلدية المهندس وليد الشامي إن الزيادة جاءت بعد دراسة استمرت ثلاثة أشهر، مشيرا إلى أن الكلفة الفعلية لجمع النفايات ونقلها ومعالجتها تبلغ 2.5 مليون دينار سنويا، وأن البلدية تتحمل الفرق من موازنتها العامة منذ سنوات. وأضاف أن الزيادة «لن تغطي العجز بالكامل، لكنها تخفف الضغط عن الخزينة وتسمح لنا بالحفاظ على مستوى الخدمة دون تقليص». وأكد أن الرسوم الجديدة ستبقى من بين الأقل في المحافظة.

في المقابل، انتقد عضو المجلس عن الدائرة الثالثة السيد منير الحلواني الزيادة، معتبرا أنها «تأتي في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع الأسعار وتراجع الدخل». وطالب بتأجيلها إلى حين تحسن الأوضاع الاقتصادية، كما انتقد عدم تخصيص أي مبالغ في الموازنة لمشروع الصرف الصحي في حي الرمانة القديم، الذي يشكو سكانه من الفيضانات كلما هطلت أمطار غزيرة. وقال: «وعدنا بهذا المشروع منذ 2018، ولا نريد أن نسمع الوعود نفسها مرة أخرى».

وردا على ذلك، أوضح رئيس البلدية أن المشروع مدرج في خطة الاستثمار للسنوات الثلاث المقبلة، وأن التمويل سيأتي من منحة حكومية وقرض ميسر، مؤكدا أن العمل سيبدأ في الربع الثاني من العام المقبل. كما أعلن عن تخصيص 320 ألف دينار لتوسعة شبكة الإنارة في الأحياء الشرقية، وإنشاء ممر مشاة جديد على طول شارع المحطة بطول 1.2 كيلومتر، إضافة إلى تشجير 5 آلاف شجرة في الحدائق العامة.

وتضمنت الموازنة أيضا زيادة في مخصصات الدعم الاجتماعي بنسبة 10 %، لتصل إلى 210 آلاف دينار، استجابة لمطالب عدد من الأعضاء الذين أشاروا إلى ارتفاع أعداد الأسر المحتاجة خلال العام الماضي. وقال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس السيد فادي العبيدي إن اللجنة «حاولت الموازنة بين الحاجة والقدرة، ونعتقد أن هذا الرقم يمثل الحد الأدنى المقبول».

وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6 % مقارنة بالعام الماضي، بسبب تأخر تحصيل الرسوم المتأثرة بجائحة كورونا. وقال مدير المالية في البلدية السيد رامي الخطيب إن البلدية «اعتمدت سياسة تقشفية في النفقات التشغيلية، وألغت 14 وظيفة شاغرة، ولن تجدد عقود 9 موظفين مؤقتين في نهاية العام». وأضاف أن الجباية الإلكترونية ستبدأ في تموز المقبل، ما يتيح للمواطنين دفع الرسوم عبر الإنترنت.

مكتبة الحي تفتح أبوابها للأطفال بعد إغلاق دام عامين

افتتحت بلدية المشوار صباح اليوم السبت مكتبة الحي الجديدة في شارع الكروم، بعد إغلاق دام عامين إثر أضرار لحقت بالمبنى القديم. وتضم المكتبة الجديدة أكثر من 12 ألف كتاب، بينها قسم خاص للأطفال وآخر للقراءة الصامتة. وحضر الافتتاح عشرات من السكان الذين توافدوا منذ الساعة التاسعة صباحا.

وقالت رئيسة البلدية السيدة منى الحلواني في كلمتها إن المكتبة «ليست مبنى فقط، بل مكان يلتقي فيه الجيران ويتعلم فيه الأطفال حب القراءة». وأضافت أن البلدية خصصت 350 ألف دينار لتجهيز المكتبة، وأن الاشتراك السنوي سيبقى رمزيا لا يتجاوز 5 دنانير.

وتضم المكتبة قاعة للحواسيب مجهزة بـ 20 جهازا، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ 80 شخصا، إضافة إلى مقهى صغير في الطابق الأرضي. وقال مدير المكتبة السيد رامي الخطيب إن فريق العمل يضم 12 موظفا ومتطوعا، وإن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 9 صباحا حتى 7 مساء، باستثناء يوم الجمعة.

وأعرب عدد من الأهالي عن ارتياحهم لعودة المكتبة، خاصة أولياء الأمور الذين اشتكوا من قلة الأماكن الآمنة للأطفال بعد المدرسة. وقالت السيدة هالة عبد الرحيم، وهي أم لثلاثة أطفال، إن ابنتها «كانت تحفظ الطريق إلى المكتبة القديمة عن ظهر قلب، وإنها ستعود إليها كل يوم».

أحدث ما ألف سالم عادل بدر في الفن والحياة في الفن والحياة والحياة بدون فن

(حوار/ عادل فريد)

بدأت الرسامة والمعلمة فاطمة سالم عادل بدر الفن التشكيلي في سن متأخرة نسبيا، بعد أن تجاوزت الأربعين من عمرها، وقالت إن الفن لم يكن هواية عابرة بل طريقة للنجاة من الصمت الذي عاشته لسنوات طويلة.

ولدت فاطمة سالم عادل بدر في قرية صغيرة على أطراف مدينة المشوار، وكانت الأصغر بين أربعة أشقاء. وتقول إنها لم تمسك بالفرشاة في طفولتها، لأن أحدا لم يكن يعتقد أن الفن شيء يمكن أن تفعله فتاة من عائلة فقيرة. وأضافت: «كنت أرسم على الجدران بالفحم، وعلى الأرض بالطباشير، وكنت أظن أن الجميع يفعل ذلك، ثم اكتشفت أن أحدا لا يفعل».

وبعد زواجها في سن الثامنة عشرة، انتقلت للعيش في بلدة الرمان، حيث عملت معلمة للغة العربية في مدرسة ابتدائية. وخلال هذه الفترة، كانت ترسم سرا في دفاتر قديمة وعلى قصاصات الورق، وتخفي أعمالها في صندوق خشبي تحت السرير. وقالت: «كنت أرسم وجوها حزينة في البداية، لأن حياتي كانت حزينة، ثم بدأت الألوان تدخل لوحاتي شيئا فشيئا، كما لو أنها تدخل حياتي من جديد».

وفي عام 2015، شاركت للمرة الأولى في معرض جماعي أقيم في قاعة البلدية، وبيعت لوحتان من أعمالها. وتقول إن ذلك اليوم كان أسعد يوم في حياتها، ليس بسبب المال، بل لأنها شعرت أن أحدا رآها أخيرا. وبعد ذلك بدأت تشارك في معارض أكبر، وتقيم ورشات صغيرة للنساء في بيتها، قبل أن تفتح مرسما خاصا بها في وسط المشوار عام 2019.

وتعتبر فاطمة أن الفن لا يزال بالنسبة لها وسيلة للشفاء أكثر منه مهنة، وتقول: «أرسم لأن الكلام لا يكفي، ولأن بعض الأشياء لا يمكن قولها إلا بالألوان». وتضيف أن تجربة الأمومة غيرت أسلوبها كثيرا، إذ أصبحت أكثر ميلا إلى الألوان الدافئة والخطوط الناعمة، بعد أن كانت لوحاتها الأولى مليئة بالظلال والحزن.

وتشارك فاطمة حاليا في معرض جماعي يضم ١٢ فنانة من مناطق مختلفة، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وتقول إنها تأمل أن يرى الزوار في لوحاتها شيئا من أنفسهم، وأن يشعر كل من يقف أمامها بأنه ليس وحيدا في ما يمر به. وختمت حديثها بالقول: «لم أعد أرسم لأثبت شيئا لأحد، أرسم لأنني أحب هذا الشعور، وأتمنى أن يصل إلى الناس كما وصل إليّ».

مجلس بلدية المشوار يقر موازنة العام المقبل ويرفع رسوم النفايات

(تحقيق/ أصدقاء المشوار)

صادق مجلس بلدية المشوار في جلسته العادية مساء الثلاثاء على موازنة العام المقبل بقيمة 1689.4 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد اعتراض عدد من الأعضاء على بعض بنودها. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة عن التصويت. وتتضمن الموازنة زيادة في رسوم النفايات المنزلية بنسبة 2 % على أن تدخل حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني 2022.

وقال رئيس البلدية المهندس وليد الشامي إن الزيادة جاءت بعد دراسة استمرت ثلاثة أشهر، مشيرا إلى أن الكلفة الفعلية لجمع النفايات ونقلها ومعالجتها تبلغ 2.5 مليون دينار سنويا، وأن البلدية تتحمل الفرق من موازنتها العامة منذ سنوات. وأضاف أن الزيادة «لن تغطي العجز بالكامل، لكنها تخفف الضغط عن الخزينة وتسمح لنا بالحفاظ على مستوى الخدمة دون تقليص». وأكد أن الرسوم الجديدة ستبقى من بين الأقل في المحافظة.

في المقابل، انتقد عضو المجلس عن الدائرة الثالثة السيد منير الحلواني الزيادة، معتبرا أنها «تأتي في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع الأسعار وتراجع الدخل». وطالب بتأجيلها إلى حين تحسن الأوضاع الاقتصادية، كما انتقد عدم تخصيص أي مبالغ في الموازنة لمشروع الصرف الصحي في حي الرمانة القديم، الذي يشكو سكانه من الفيضانات كلما هطلت أمطار غزيرة. وقال: «وعدنا بهذا المشروع منذ 2018، ولا نريد أن نسمع الوعود نفسها مرة أخرى».

وردا على ذلك، أوضح رئيس البلدية أن المشروع مدرج في خطة الاستثمار للسنوات الثلاث المقبلة، وأن التمويل سيأتي من منحة حكومية وقرض ميسر، مؤكدا أن العمل سيبدأ في الربع الثاني من العام المقبل. كما أعلن عن تخصيص 320 ألف دينار لتوسعة شبكة الإنارة في الأحياء الشرقية، وإنشاء ممر مشاة جديد على طول شارع المحطة بطول 1.2 كيلومتر، إضافة إلى تشجير 5 آلاف شجرة في الحدائق العامة.

وتضمنت الموازنة أيضا زيادة في مخصصات الدعم الاجتماعي بنسبة 10 %، لتصل إلى 210 آلاف دينار، استجابة لمطالب عدد من الأعضاء الذين أشاروا إلى ارتفاع أعداد الأسر المحتاجة خلال العام الماضي. وقال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس السيد فادي العبيدي إن اللجنة «حاولت الموازنة بين الحاجة والقدرة، ونعتقد أن هذا الرقم يمثل الحد الأدنى المقبول».

وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6 % مقارنة بالعام الماضي، بسبب تأخر تحصيل الرسوم المتأثرة بجائحة كورونا. وقال مدير المالية في البلدية السيد رامي الخطيب إن البلدية «اعتمدت سياسة تقشفية في النفقات التشغيلية، وألغت 14 وظيفة شاغرة، ولن تجدد عقود 9 موظفين مؤقتين في نهاية العام». وأضاف أن الجباية الإلكترونية ستبدأ في تموز المقبل، ما يتيح للمواطنين دفع الرسوم عبر الإنترنت.

مكتبة الحي تفتح أبوابها للأطفال بعد إغلاق دام عامين

افتتحت بلدية المشوار صباح اليوم السبت مكتبة الحي الجديدة في شارع الكروم، بعد إغلاق دام عامين إثر أضرار لحقت بالمبنى القديم. وتضم المكتبة الجديدة أكثر من 12 ألف كتاب، بينها قسم خاص للأطفال وآخر للقراءة الصامتة. وحضر الافتتاح عشرات من السكان الذين توافدوا منذ الساعة التاسعة صباحا.

وقالت رئيسة البلدية السيدة منى الحلواني في كلمتها إن المكتبة «ليست مبنى فقط، بل مكان يلتقي فيه الجيران ويتعلم فيه الأطفال حب القراءة». وأضافت أن البلدية خصصت 350 ألف دينار لتجهيز المكتبة، وأن الاشتراك السنوي سيبقى رمزيا لا يتجاوز 5 دنانير.

وتضم المكتبة قاعة للحواسيب مجهزة بـ 20 جهازا، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ 80 شخصا، إضافة إلى مقهى صغير في الطابق الأرضي. وقال مدير المكتبة السيد رامي الخطيب إن فريق العمل يضم 12 موظفا ومتطوعا، وإن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 9 صباحا حتى 7 مساء، باستثناء يوم الجمعة.

وأعرب عدد من الأهالي عن ارتياحهم لعودة المكتبة، خاصة أولياء الأمور الذين اشتكوا من قلة الأماكن الآمنة للأطفال بعد المدرسة. وقالت السيدة هالة عبد الرحيم، وهي أم لثلاثة أطفال، إن ابنتها «كانت تحفظ الطريق إلى المكتبة القديمة عن ظهر قلب، وإنها ستعود إليها كل يوم».

أحدث ما ألف سالم عادل بدر في الفن والحياة في الفن والحياة والحياة بدون فن

(حوار/ عادل فريد)

بدأت الرسامة والمعلمة فاطمة سالم عادل بدر الفن التشكيلي في سن متأخرة نسبيا، بعد أن تجاوزت الأربعين من عمرها، وقالت إن الفن لم يكن هواية عابرة بل طريقة للنجاة من الصمت الذي عاشته لسنوات طويلة.

ولدت فاطمة سالم عادل بدر في قرية صغيرة على أطراف مدينة المشوار، وكانت الأصغر بين أربعة أشقاء. وتقول إنها لم تمسك بالفرشاة في طفولتها، لأن أحدا لم يكن يعتقد أن الفن شيء يمكن أن تفعله فتاة من عائلة فقيرة. وأضافت: «كنت أرسم على الجدران بالفحم، وعلى الأرض بالطباشير، وكنت أظن أن الجميع يفعل ذلك، ثم اكتشفت أن أحدا لا يفعل».

وبعد زواجها في سن الثامنة عشرة، انتقلت للعيش في بلدة الرمان، حيث عملت معلمة للغة العربية في مدرسة ابتدائية. وخلال هذه الفترة، كانت ترسم سرا في دفاتر قديمة وعلى قصاصات الورق، وتخفي أعمالها في صندوق خشبي تحت السرير. وقالت: «كنت أرسم وجوها حزينة في البداية، لأن حياتي كانت حزينة، ثم بدأت الألوان تدخل لوحاتي شيئا فشيئا، كما لو أنها تدخل حياتي من جديد».

وفي عام 2015، شاركت للمرة الأولى في معرض جماعي أقيم في قاعة البلدية، وبيعت لوحتان من أعمالها. وتقول إن ذلك اليوم كان أسعد يوم في حياتها، ليس بسبب المال، بل لأنها شعرت أن أحدا رآها أخيرا. وبعد ذلك بدأت تشارك في معارض أكبر، وتقيم ورشات صغيرة للنساء في بيتها، قبل أن تفتح مرسما خاصا بها في وسط المشوار عام 2019.

وتعتبر فاطمة أن الفن لا يزال بالنسبة لها وسيلة للشفاء أكثر منه مهنة، وتقول: «أرسم لأن الكلام لا يكفي، ولأن بعض الأشياء لا يمكن قولها إلا بالألوان». وتضيف أن تجربة الأمومة غيرت أسلوبها كثيرا، إذ أصبحت أكثر ميلا إلى الألوان الدافئة والخطوط الناعمة، بعد أن كانت لوحاتها الأولى مليئة بالظلال والحزن.

وتشارك فاطمة حاليا في معرض جماعي يضم ١٢ فنانة من مناطق مختلفة، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وتقول إنها تأمل أن يرى الزوار في لوحاتها شيئا من أنفسهم، وأن يشعر كل من يقف أمامها بأنه ليس وحيدا في ما يمر به. وختمت حديثها بالقول: «لم أعد أرسم لأثبت شيئا لأحد، أرسم لأنني أحب هذا الشعور، وأتمنى أن يصل إلى الناس كما وصل إليّ».

مجلس بلدية المشوار يقر موازنة العام المقبل ويرفع رسوم النفايات

(تحقيق/ أصدقاء المشوار)

صادق مجلس بلدية المشوار في جلسته العادية مساء الثلاثاء على موازنة العام المقبل بقيمة 1689.4 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد اعتراض عدد من الأعضاء على بعض بنودها. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، بينما امتنع أربعة عن التصويت. وتتضمن الموازنة زيادة في رسوم النفايات المنزلية بنسبة 2 % على أن تدخل حيز التنفيذ مطلع كانون الثاني 2022.

وقال رئيس البلدية المهندس وليد الشامي إن الزيادة جاءت بعد دراسة استمرت ثلاثة أشهر، مشيرا إلى أن الكلفة الفعلية لجمع النفايات ونقلها ومعالجتها تبلغ 2.5 مليون دينار سنويا، وأن البلدية تتحمل الفرق من موازنتها العامة منذ سنوات. وأضاف أن الزيادة «لن تغطي العجز بالكامل، لكنها تخفف الضغط عن الخزينة وتسمح لنا بالحفاظ على مستوى الخدمة دون تقليص». وأكد أن الرسوم الجديدة ستبقى من بين الأقل في المحافظة.

في المقابل، انتقد عضو المجلس عن الدائرة الثالثة السيد منير الحلواني الزيادة، معتبرا أنها «تأتي في وقت يعاني فيه المواطن من ارتفاع الأسعار وتراجع الدخل». وطالب بتأجيلها إلى حين تحسن الأوضاع الاقتصادية، كما انتقد عدم تخصيص أي مبالغ في الموازنة لمشروع الصرف الصحي في حي الرمانة القديم، الذي يشكو سكانه من الفيضانات كلما هطلت أمطار غزيرة. وقال: «وعدنا بهذا المشروع منذ 2018، ولا نريد أن نسمع الوعود نفسها مرة أخرى».

وردا على ذلك، أوضح رئيس البلدية أن المشروع مدرج في خطة الاستثمار للسنوات الثلاث المقبلة، وأن التمويل سيأتي من منحة حكومية وقرض ميسر، مؤكدا أن العمل سيبدأ في الربع الثاني من العام المقبل. كما أعلن عن تخصيص 320 ألف دينار لتوسعة شبكة الإنارة في الأحياء الشرقية، وإنشاء ممر مشاة جديد على طول شارع المحطة بطول 1.2 كيلومتر، إضافة إلى تشجير 5 آلاف شجرة في الحدائق العامة.

وتضمنت الموازنة أيضا زيادة في مخصصات الدعم الاجتماعي بنسبة 10 %، لتصل إلى 210 آلاف دينار، استجابة لمطالب عدد من الأعضاء الذين أشاروا إلى ارتفاع أعداد الأسر المحتاجة خلال العام الماضي. وقال رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في المجلس السيد فادي العبيدي إن اللجنة «حاولت الموازنة بين الحاجة والقدرة، ونعتقد أن هذا الرقم يمثل الحد الأدنى المقبول».

وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6 % مقارنة بالعام الماضي، بسبب تأخر تحصيل الرسوم المتأثرة بجائحة كورونا. وقال مدير المالية في البلدية السيد رامي الخطيب إن البلدية «اعتمدت سياسة تقشفية في النفقات التشغيلية، وألغت 14 وظيفة شاغرة، ولن تجدد عقود 9 موظفين مؤقتين في نهاية العام». وأضاف أن الجباية الإلكترونية ستبدأ في تموز المقبل، ما يتيح للمواطنين دفع الرسوم عبر الإنترنت.

مكتبة الحي تفتح أبوابها للأطفال بعد إغلاق دام عامين

افتتحت بلدية المشوار صباح اليوم السبت مكتبة الحي الجديدة في شارع الكروم، بعد إغلاق دام عامين إثر أضرار لحقت بالمبنى القديم. وتضم المكتبة الجديدة أكثر من 12 ألف كتاب، بينها قسم خاص للأطفال وآخر للقراءة الصامتة. وحضر الافتتاح عشرات من السكان الذين توافدوا منذ الساعة التاسعة صباحا.

وقالت رئيسة البلدية السيدة منى الحلواني في كلمتها إن المكتبة «ليست مبنى فقط، بل مكان يلتقي فيه الجيران ويتعلم فيه الأطفال حب القراءة». وأضافت أن البلدية خصصت 350 ألف دينار لتجهيز المكتبة، وأن الاشتراك السنوي سيبقى رمزيا لا يتجاوز 5 دنانير.

وتضم المكتبة قاعة للحواسيب مجهزة بـ 20 جهازا، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ 80 شخصا، إضافة إلى مقهى صغير في الطابق الأرضي. وقال مدير المكتبة السيد رامي الخطيب إن فريق العمل يضم 12 موظفا ومتطوعا، وإن المكتبة ستفتح أبوابها يوميا من الساعة 9 صباحا حتى 7 مساء، باستثناء يوم الجمعة.

وأعرب عدد من الأهالي عن ارتياحهم لعودة المكتبة، خاصة أولياء الأمور الذين اشتكوا من قلة الأماكن الآمنة للأطفال بعد المدرسة. وقالت السيدة هالة عبد الرحيم، وهي أم لثلاثة أطفال، إن ابنتها «كانت تحفظ الطريق إلى المكتبة القديمة عن ظهر قلب، وإنها ستعود إليها كل يوم».

أحدث ما ألف سالم عادل بدر في الفن والحياة في الفن والحياة والحياة بدون فن

(حوار/ عادل فريد)

بدأت الرسامة والمعلمة فاطمة سالم عادل بدر الفن التشكيلي في سن متأخرة نسبيا، بعد أن تجاوزت الأربعين من عمرها، وقالت إن الفن لم يكن هواية عابرة بل طريقة للنجاة من الصمت الذي عاشته لسنوات طويلة.

ولدت فاطمة سالم عادل بدر في قرية صغيرة على أطراف مدينة المشوار، وكانت الأصغر بين أربعة أشقاء. وتقول إنها لم تمسك بالفرشاة في طفولتها، لأن أحدا لم يكن يعتقد أن الفن شيء يمكن أن تفعله فتاة من عائلة فقيرة. وأضافت: «كنت أرسم على الجدران بالفحم، وعلى الأرض بالطباشير، وكنت أظن أن الجميع يفعل ذلك، ثم اكتشفت أن أحدا لا يفعل».

وبعد زواجها في سن الثامنة عشرة، انتقلت للعيش في بلدة الرمان، حيث عملت معلمة للغة العربية في مدرسة ابتدائية. وخلال هذه الفترة، كانت ترسم سرا في دفاتر قديمة وعلى قصاصات الورق، وتخفي أعمالها في صندوق خشبي تحت السرير. وقالت: «كنت أرسم وجوها حزينة في البداية، لأن حياتي كانت حزينة، ثم بدأت الألوان تدخل لوحاتي شيئا فشيئا، كما لو أنها تدخل حياتي من جديد».

وفي عام 2015، شاركت للمرة الأولى في معرض جماعي أقيم في قاعة البلدية، وبيعت لوحتان من أعمالها. وتقول إن ذلك اليوم كان أسعد يوم في حياتها، ليس بسبب المال، بل لأنها شعرت أن أحدا رآها أخيرا. وبعد ذلك بدأت تشارك في معارض أكبر، وتقيم ورشات صغيرة للنساء في بيتها، قبل أن تفتح مرسما خاصا بها في وسط المشوار عام 2019.

وتعتبر فاطمة أن الفن لا يزال بالنسبة لها وسيلة للشفاء أكثر منه مهنة، وتقول: «أرسم لأن الكلام لا يكفي، ولأن بعض الأشياء لا يمكن قولها إلا بالألوان». وتضيف أن تجربة الأمومة غيرت أسلوبها كثيرا، إذ أصبحت أكثر ميلا إلى الألوان الدافئة والخطوط الناعمة، بعد أن كانت لوحاتها الأولى مليئة بالظلال والحزن.

وتشارك فاطمة حاليا في معرض جماعي يضم ١٢ فنانة من مناطق مختلفة، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وتقول إنها تأمل أن يرى الزوار